

الدر المنثور

وأخرج ابن عساكر عن خصيف قال : لما هبط نوح من السفينة وأشرف من جبل حسماء رأى تل حران بين نهرين فأتى حران فخطها ثم أتى دمشق فخطها فكانت حران أول مدينة خطت بعد الطوفان ثم دمشق .

وأخرج ابن عساكر عن كعب الأحبار Bه قال : أول حائط وضع على وجه الأرض بعد الطوفان حائط حران ودمشق ثم بابل .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن محمد بن كعب القرظي قال : دخل في ذلك السلام والبركات كل مؤمن ومؤمنة إلى يوم القيامة ودخل في ذلك المتاع والعذاب الأليم كل كافر وكافرة إلى يوم القيامة .

وأخرج ابن جرير عن الضحاك Bه وعلى أمم ممن معك يعني ممن لم يولد أوجب ا□ لهم البركات لما سبق لهم في علم ا□ من السعاد وأمم سمنتهم يعني متاع الحياة الدنيا ثم يمسه منا عذاب أليم لما سبق لهم في علم ا□ من الشقاوة .

وأخرج أحمد في الزهد عن كعب Bه قال : لم يزل بعد نوح عليه السلام في الأرض أربعة عشر يدفع بهم العذاب .

الآية 49 أخرج ابن أبي حاتم عن أبي مالك Bه تلك يعني هذه من أنباء يعني أحاديث .

وأخرج أبو الشيخ عن السدي Bه قال : ثم رجع إلى محمد صلى ا□ عليه وآله فقال : تلك من أنباء الغيب نوحها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك يعني العرب من قبل هذا القرآن .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا أي من قبل القرآن وما علم محمد صلى ا□ عليه وآله وقومه بما صنع نوح وقومه لولا ما بين ا□ D له في كتابه